

غريب الحديث لابن الجوزي

في الحديث إِنَّ النَّقْبَةَ تكون بِمَشْفَرِ البعير يعني أوَّل شيءٍ من الجَرَبِ
وَجَمْعُهَا نُقَبٌ .

في الحديث فَذَقِيَّتْ أَقْدَامُنَا القاف مكسورةٌ والمعنى أي تَفَرَّجَتْ وَوَرِمَتْ .
في الحديث أَلْبَسْنَا أُمًّا نُنَا نُقَبِيَّتَهَا النَّقْبَةُ ثوب تَأْذَنُ بِه المرأةُ
تَشُدُّهُ على وَسَطِهَا كالنطاقِ قال أبو عبيدٍ النِّقاب وهو الذي يبدو منه المِجَرُّ
فأراد أن إبداءَهُنَّ المحاجة قال ابن سيرين بنقاب مُحْدَثٌ وَإِنَّمَا كان النَّقَابُ
لاحقاً بالعينِ فَإِذَا لم يَبْدُ منه سوى العَيْنِ فذلك الوَصْوَمةُ وكانت
الوصْوَمةُ والبراقع يستعملها النساءُ ثم أَحْدَثْنِ النَّقَابَ وَإِذَا كان على
طَرَفِ الأنفِ فهو اللَّغَامُ وَإِذَا كان على الفَمِ فهو اللَّثَامُ .
وقال الحجاج كان ابن عباسٍ نِقَاباً النِّقابُ الرجلُ العالمُ بالأنساب الكثيرُ
التَّحَدُّثِ عنها .

في حديث أُمِّ زَرْعٍ وَلَا تُذَقِّثْ مِيرَتَنَا تَذَقِّيْثًا أي أنها أُمينةٌ على ما
أَتَتْ مِنْ عَمَلَيْهِمْ مِنْ طَعَامِنَا فلا تَأْخُذْ الطعام فتسرع به والتَّذَقِّيْثُ الإسراعُ
في السيرِ